

ألف يوم على الفض وما زال الفض مستمرا



السبت 14 مايو 2016 04:05 م

بقلم/ ماهر إبراهيم جعوان

ألف يوم من الظلم والجبروت والطغيان
مذبحة ومجزرة ونكسة ونكبة وهولوكوست فاصل بين الإنسانية والحيوانية الموحشة
حد فاصل بين الحق والباطل، الخير والشر، الهدى والضلال، الرحمة والقسوة والإبادة الجماعية
يقول [] (خاب عبد وخسر من لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر) مسلم
ألف يوم تثبت أن الترويع ليس حلا وأن الدماء الطاهرة نور و نار تحرق ظلام المستبدين []
ألف يوم ولم يجرؤا على فتح تحقيق رغم أن الورق ورقهم والأدلة أدلتهم والجميع رهن إشارتهم فلك أن تتخيل حجم وجرم المحرقة []
ألف يوم وما اكتفوا بحرق رابعة وأهلها بل تطاير الشرر وعظمت جرائمهم حتى طالت من أيدوا وساندوا وفوضوا وغنوا ورقصوا
على جثث الشهداء []
ظن المخدوعين أن الحريق سينال رابعة فقط وما أدركوا أن الحريق سينالهم فقد تلوثوا بالخيانة []
ألف يوم وما زالت آهات الثكلى والأيتام والأرامل وجراحات المكلمين المجروحين المعذبين والمطاردين تأن وتنزف بلا حدود ولم ولن تهدأ
الجراح ولا تطيب النفوس إلا بالقصاص []
ألف يوم على الفض ونحن متمسكون بالحق وإن كان مرا ورغم الألم وكثرة التضحيات وشدة المؤنة وظلم السلطان نقبض على الجمر فرارا
من خزي الموقف بين يدي الله في الآخرة []
ألف يوم تاريخ لا ينسى وعار لا يعفى وجرم في حق الوطن لا يسقط بالتقادم وجرح لا يندمل على مستقبل وطن يرجى فيه الخير
لمستقبل أهله وأمته وتاريخه ودينه []
ألف يوم وقد وطننا أنفسنا على الموت في سبيل الله وكنا نرجوا أن يكون في ساح القدس تجمعنا []
مر ألف يوم ولو مر ألف عام نحن على يقين أن الله يمهد لأمر عظيم ولا بد له من تضحيات عظام يمهد لدينه ويغرس لدعوته ويحفظ
أولياءه وينصر جنوده يد الله تعمل في الخفاء فلا تستعجلوها ومن غالب الله غلبه []
ألف يوم من الوفاء لأحبابنا ومن سبقونا على هذا الطريق (ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم)

سلام على الحاضرين بلا غياب فالشهداء هم الأحياء
في القلب لا تمحى محبتكم وفي الدعاء ذكركم لا ينقطع
نحسبكم مع سيد الشهداء في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ولا نزيككم على الله
(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها فقط ولا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع